يطيب لي

يطيب لي أن أهنئكم بأن أنجبت أمتي مثل دعاتها الكرام الذي لا يألون جهدا في إعلاء كلمة الحق بما يستطيعون، وإني أفتخر أشد الفخر بكوكبة الأدباء المخلصين، العاملين في هذا الحقل الزاهر.

إن الأدب الإسلامي غزير بما تحمل هذه الكلمة من معان، وهو بفضل الله سامي المعنى، نبيل الهدف، نقي الحرف، وإن هذه المجلة غدت للأدباء العاملين كمن وجد ضالته بعد أن أدركهم اليأس، ومن رأى الماء بعد ما أهلكه الصدى، وإني فرحت أشد الفرح بعدما رأيتها تخطو إلى الأمام، بثقة وعزم، وهاهي ذي تجاوز (العقد) بكل قوة وثبات، وإن كنت أطمح لو أراقب ركضها وهي ترتدي حلة شهرية - كغيرها من المجلات - فمن أن نفرح بها أربع مرات في السنة وهي قليل في حساب العصور، نفرح بها اثنتي عشرة مرة، وإني أرتقب ذلك اليوم القريب وكلي أمل.

وإني مدين لكم بهذه الظروف اللؤلؤية التي أحتفظ بها مثل احتفاظي ببطاقة الأحوال، وإني أعجب أن تكون مثل هذه المجلة القيمة التي كالماء الزلال، يصدر منها في السنة أربعة أعداد فقط، إنها قليلة مهما آتت أكلها وانتفع الناس بها، قليلة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، على الأقل أن تكون شهرية أسوة بغيرها من المجلات، وإن الإخوة الدعاة من الأدباء وغيرهم لو عزموا الأمر في إصدارها شهريا فسيذلل كل صعب وسيهدم كل عائق، وإن ما في قرب الشعراء الإسلاميين من شعر وأدب ونثر ورواية يغطي صحف العالم بأسرها، أجزم بذلك، كما هو اعتقادي أن مخطوطاتنا في الأناضول لا يكفي لتحقيقها قرن من الزمان، المهم ألا نبقى على هذا الحال.

وإن ما نلمسه من الجهد الذي تبذله الرابطة في سبيل نصرة الكلمة الصادقة لا يخفى على متابع، وما قدمته الرابطة في جمع ما تفرق، وحل ما استعصى، وإبراز ما خفي، لهو عمل نبيل يرفع منازل من أخلصوا، وشأن من أوفوا، لإيمانهم أن العمل لله، وإنما هو في الحقيقة تكليف لا تشريف، وطاعة لا بضاعة، والكلمة الطيبة تبقى في الدنيا والآخرة.

يحيى بن صديق يحيى حكمي

السعودية

أدبنا الإسلامي .. وتعميق الهوية

تلقيت ببالغ الشكر وعظيم الامتنان خطابكم الكريم الذي تفضلتم فيه بالرد على استفساراتي بخصوص الاشتراك السنوي المنتظم « إن شاء الله » بمجلتنا « الأدب الإسلامي » التي نعتز بها جميعا ونتشرف بالاشتراك فيها، كذلك ردكم الكريم عن إمكانية نشر مقالي المرسل للمجلة والموسوم بـ « الأدب الإسلامي والعالمية »، كما أن الأمل يحدوني في أن توافق هيئة التحرير على نشر مقالي سالف الذكر، وذلك لأمرين: أما أولهما فينبع من حرصي واهتمامي بقضايا الأدب الإسلامي ومتابعة كل ما يكتب في هذا الصدد مع إيماني العميق بسمو رسالة هذا الأدب وعظم تأثيره وإيجابيات مردوده على الفكر والوجدان وحاجة بيئتنا الأدبية إلى أدبنا الإسلامي لتأكيد الأصالة وتعميق الهوية في عالم مضطرب تجتاحه رياح العولمة والاستلاب الثقافي، وأما ثانيهما فيرجع إلى قناعتي وثقتي في احتفاء مجلتنا الغراء بكل صوت أصيل وغيور وتشجيعها اللامحدود لكل كاتب إسلامي مخلص في أن تقدم صوته ورأيه للقراء وتفتح أبواب الأمل ونوافذ النور لمثل هذه الأقلام التي طالما وجدت العنت وعانت التجاهل، اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم

أحمد رشاد حسانين

مصر

الصرح الأدبي

إن مجلة الأدب الإسلامي .. هذا الصرح الأدبي الكبير، يقف شامخا في وجه المتشدقين بالحداثة .. ويعتبر الحصن المنيع للثقافة الإسلامية ولأدبها وسيظل الإسلام والشعر العربي الجميل .. فن العربية الأول وسمتها .. يتدفقان في سهول الحياة، ولن يستطيع أن يوقفها أحد مهما بلغ الحصار على شعوبنا والقهر والاحتلال من قبل أعداء الأمة .. فالله خير حافظا.

عبدالناصر أحمد الجوهري

مصر